



## فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

آلاء خالد يوسف الزبون

د. سعيد حسين محمود عوض

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٥ فبراير ٢٠٢٤ م

### الملخص

الخيرية بيت ساحور، وقد تم اختيار الجمعية بشكل قصدي من بين مراكز التربية الخاصة للشباب من ذوي الإعاقة الذهنية في بيت ساحور، وذلك لتحديد المشكلات السلوكية والانفعالية لأفراد العينة (النتائج القبلية). واعتمادا على نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد الأداة لجميع أفراد العينة تم استهداف الأبعاد الثلاث الأكثر حدة عند أفراد العينة على التوالي (النشاط الزائد وتشتت الانتباه، الالتزام بالأنظمة والقوانين، الانسحاب الاجتماعي) والتي حصلت على درجة متوسطة، كما تم تحديد الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة بشكل فردي لجميع أفراد العينة وذلك لبناء الأهداف العامة والخاصة. تم تطبيق برنامج تدريبي سلوكي تم تحكيمة من قبل متخصصين في التربية الخاصة، مكون من 21 جلسة تدريبية جماعية وفردية يتخلله أنشطة متنوعة فنية ورياضية

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة تقدير الاضطرابات السلوكية والانفعالية المكونة من 6 أبعاد (السلوكيات العدوانية، النشاط الزائد وتشتت الانتباه، الانسحاب الاجتماعي، العناد، الالتزام بالأنظمة والقوانين، التوتر والضغط المتواصل)، تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين والتأكد من ثباتها من خلال تطبيقه اعلى مجموعة من مجتمع الدراسة وليس العينة وحساب معامل الثبات هولستي بين الملاحظين، تمت ملاحظة عينة الدراسة من الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في جمعية الملاذ

prove its validity and reliability through applying it on a chosen group. This group was chosen from the population not the sample. Then a Holisti equation was done to observe the variables. The sample was youth with a moderate intellectual disability. They were chosen intentionally from Al Malath charitable society; to determine the behavioral and emotional problems for them by applying (pre test).

According to the pre-test result, the researcher targeted the main three dimensions that got the highest mean and items that got moderate mean of 2.34 and above for each member; to achieve short and long term goals. The researcher has applied the behavioral training program that was revised by many specialists of special education. The training program was composed of 21 groups and individual training sessions with different activities and behavioral modification strategies such as differential reinforcement, modeling, repetition, feedback, prompting, and reinforcement schedules. The sample received the behavioral training program sessions. Then, a post-test was applied on them. Also, virtual interview was applied with the sample's family to elicit their

وترفيهية وحوارية هادفة، واستخدام إستراتيجيات سلوكية من تعزيز تفاضلي للسلوك النقيض والنمذجة والتكرار والتغذية الراجعة والتلقين اللفظي والجسدي و الجداول السلوكية المترلية، على جميع أفراد العينة، كما قامت بتطبيق أداة تقدير الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد تطبيق البرنامج بملاحظة أفراد العينة لأهداف القياس البعدي، وتم تطبيق مقابلة بعدية وتوجيه سؤال مفتوح لأهالي أفراد العينة لمعرفة آراءهم في فاعلية البرنامج التدريبي. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي سلوكي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الشباب ذوي الإعاقة الذهنية

### Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of behavioral training program in decreasing behavioral and emotional disorders among youth with Intellectual disability.

In order to achieve the goals of this study, the researcher developed a behavioral and emotional estimating tool. It was composed of 6 dimensions. They are aggression, behavior, hyperactivity and attention deficit, social withdrawal, stubbornness, commitment to law and rules, stress and continuous pressure. This tool was presented to specialized arbitrators to

للوصول بهم الى الاستقلالية والاندماج في المجتمع والشعور  
بكينونتهم لتغير الاتجاهات السلبية نحوهم (قحطان، 2008).  
شهدت التربية الخاصة تطورات وإنجازات كبيرة في  
العقود الماضية كمهنة تعنى بالأفراد من ذوي الإعاقة، حيث  
أما تسعى بشكل دؤوب الى تطوير البرامج التدريبية والتربوية  
والعلاجية من أجل تدريب وتعليم ذوي الإعاقة، وتعتبر  
الإعاقة ظاهرة تنتشر في جميع المجتمعات الإنسانية،  
والأشخاص من ذوي الإعاقة من حقهم أن يعيشوا كباقي  
الافراد في المجتمع وأن تتاح لهم فرص للتعلم والاندماج  
مراعيين بذلك وجود حاجات إضافية خاصة تختلف عن  
حاجات الافراد الآخرين (الخطيب والحديدي، 2009).

أصدرت فلسطين قانون حقوق الافراد من ذوي  
الإعاقة رقم (4) سنة (1999) الذي يركز على الاهتمام  
بأمر ذوي الإعاقة من توفير بيئة مناسبة ووظائف مهنية  
وتقديم الخدمات التأهيلية لهم، وشهدت فلسطين نشوء العديد  
من مراكز التربية الخاصة ومدارس للتربية الجامعة عام  
(1997)، كما تم تأسيس الاتحاد العام للأفراد ذوي الإعاقة  
في فلسطين عام 1991 (أبو سباع، 2017).

تعتبر الإعاقة الذهنية أحد أكثر فئات التربية الخاصة  
شيوعا والتي لها جوانب وأبعاد متعددة ومتداخلة، طبية  
 واجتماعية وتعليمية وتأهيلية ومهنية، حظيت باهتمام كبير في  
كثير من المجتمعات (كوافحة وعبد العزيز، 2010).

أشارت العديد من الدراسات الى أن معظم أفراد  
التربية الخاصة يواجهون صعوبات كبيرة في مراحل ما بعد  
المدرسة، فإن كثير من الاوساط العلمية أولت اهتماما كبيرا

perspectives toward the effectiveness  
of the training program.

The result showed the effectiveness of  
the behavioral training program in  
decreasing the behavioral and  
emotional disorder among youth with  
Intellectual disability. The mean of  
males was higher than the mean of  
females in the whole dimensions  
except the commitment to law and rules  
one. Also, the mean of ages (26-30)  
was (1.31). It was higher than the mean  
of the ages (20-26) which was (1.20)  
for the whole dimensions.

**Keywords:** Behavioral Training  
Program, Behavioral and Emotional  
disorders ,youth with Intellectual  
Disability

#### \* مقدمة الدراسة

تعنى التربية الخاصة بأنشطتها وبرامجها التربوية  
المتخصصة بتقديم الدعم والرعاية الخاصة وتعزيز قدرات  
الأشخاص من فئات التربية الخاصة الى أقصى حد ممكن، كما  
وتسعى التربية الخاصة من خلال برامجها الى تنظيم حياتهم  
وبيئاتهم بحيث يتم التأقلم مع الظروف المحيطة والانخراط في  
المجتمع.

يزداد الاهتمام بمجال التربية بشكل عام والتربية  
الخاصة بشكل خاص كلما تطورت الحياة فهي مرتبطة ارتباطا  
وثيقا بمدى التقدم ودرجة الوعي لأي بلد من البلدان حيث  
أن الدول المتطورة تقدم كل ما في وسعها للنهوض بالخدمات  
المقدمة لذوي الإعاقة من أجل استغلال قدراتهم وتطويرها

للبرامج التي تعنى بالمرحلة الانتقالية من المدرسة الى حياة الرشد (الخطيب والحديدي، 2009).

وتعد البرامج السلوكية وتعديل السلوك بما تتضمنه من برامج وفتيات أحد أكثر البرامج المستخدمة مع ذوي الإعاقة الذهنية من أجل اكتسابهم سلوكيات جديدة، وقد أشارت العديد من الدراسات الى نجاح العلاج السلوكي في الحد من المشكلات السلوكية والانفعالية، منها دراسة المهيري والسرطاوي (2016) ودراسة عبد الرحيم (2011) ودراسة الصرايرة (2014) ودراسة الفاعوري (2011) ودراسة عبد الحافظ (2016) وغيرها من الدراسات، التي أكدت على فاعلية البرامج التدريبية السلوكية في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الإعاقة الذهنية.

#### \* مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خبرة الباحثان وعملها مع الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في مراكز التربية الخاصة، حيث تم تحديد أبعاد المشكلات السلوكية والانفعالية لدى ذوي الإعاقة الذهنية، وملاحظة الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة في جمعية الملاذ الخيرية، وقد تم التأكد من وجود مشكلات سلوكية وانفعالية لدى (12) من افرادها وحددت أكثر المشكلات السلوكية والانفعالية حدةً وشدةً.

وبذلك اقتضت الحاجة الى بناء برنامج يستهدف المشكلات السلوكية والانفعالية لدى أفراد العينة من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، حيث تتجلى مشكلة الدراسة فيما يلي:-

استقصاء فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية.

#### \* أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية.

#### \* أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة بما يلي: ما فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة عدة أسئلة فرعية:-

١- ما درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية الذين حضعو للبرنامج التدريبي؟  
٢- هل تختلف درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي؟

#### \* فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم صياغة الفرضية الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي.

#### \* منهج الدراسة

للإناث، ويبين متغير العمر أن نسبة 66.7% من 20-25 سنة، ونسبة 33.3% من 26-30 سنة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	75.0
	انثى	3	25.0
العمر	من 20-25	8	66.7
	من 26-30	4	33.3

\* أدوات الدراسة

\* أداة تقدير الاضطرابات السلوكية والانفعالية

تم إعداد أداة تقدير الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب النظري، حيث قام الباحثان بالاطلاع على أبرز وأكثر المشكلات السلوكية والانفعالية شيوعاً وتكراراً لذوي الإعاقة الذهنية وقد تم الاستعانة بدراسة سيد والمولى (2012) ودراسة اليازوري (2012) ودراسة عبد الرحمن (2013)، وغيرها من الدراسات، حيث حدد أكثر 6 أبعاد تكراراً وشيوعاً في الأدب النظري والدراسات السابقة واستعاناً بتلك الدراسات في صياغة فقراته.

\* صدق المحتوى للأداة

تم عرض الأداة في صورتها الأولية بعد بناء أبعادها وفقراتها على مجموعته من المحكمين، تخصصات متعددة تربية خاصة وأساليب تدريس وعلم نفس ولغة عربية وعلاج وظيفي، وقد اقترح المحكمون مجموعة من التعديلات منها حذف الفقرات المتشابهة وخفض عدد الفقرات في كل بعد، ليصبح عدد الفقرات 74 بدلاً من 83، إضافة فقرات تغطي الاندفاعية والنشاط الزائد وتشتت الانتباه في بعد النشاط الزائد وتشتت الانتباه.

تم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة على الاختبار القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، وقد تم عزل المؤثرات الخارجية التي من شأنها التأثير على البرنامج من خلال التعاون مع العاملين في المركز بعدم استخدام أساليب تعديل سلوك غير المستخدمة في البرنامج، إضافة إلى تجهيز البيئة في أماكن تطبيق الجلسات وعزل المؤثرات السمعية والبصرية التي من شأنها عرقلة سير البرنامج.

\* مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية الملتحقين في برامج التربية الخاصة في مدينة بيت ساحور والتي تشمل الاتحاد النسائي وعددهم (18) ومركز الواحة وعددهم (20) وجمعية الملاذ الخيرية وعددهم (18)، التي تتراوح أعمارهم بين 20-35 عام.

\* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 12 شاب وشابة من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-35 عام، حيث تم اختيار جمعية الملاذ الخيرية بشكل قصدي وذلك لمناسبة مرافق الجمعية لتطبيق البرنامج التدريبي إضافة إلى تعاون الأهل والإدارة مع الباحثان ومرونة برنامجهم اليومي وخبرة الباحثان وإدراكهما لحاجتهم الكبيرة لبرامج تدريبية تستهدف هذه المشكلات.

\* وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 75% للذكور، ونسبة 25%

## \* ثبات الأداة

تظهر النتائج أن أقل ثبات حصل في التطبيق على

الحالة (19) وبقيمة (0.53) وأعلى ثبات كان للحالة

(11) بقيمة (0.95)

تكونت الأداة في صورتها النهائية من قسمين الأول

يشمل المعلومات الشخصية من جنس أفراد العينة وعمرهم

الزميني، والقسم الثاني اشتمل على أبعاد الأداة المكونة من 74

فقرة موزعة على 6 أبعاد كما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3.3: أبعاد وفقرات أداة تقدير الاضطرابات السلوكية

### والانفعالية

الابعاد	عدد الفقرات
بعد السلوكيات العدوانية	21
بعد النشاط الزائد وتشتت الانتباه	12
الانسحاب الاجتماعي	14
العناد	12
الالتزام بالانظمة والقوانين	8
التوتر والضغط المتواصل	7

## \* الإطار النظري والدراسات السابقة

شهد تاريخ الإعاقة الذهنية زيادة في الاهتمام

والدفاع عن حقوقهم في الخمسينات والستينات وقد نبغ هذا

الاهتمام من أهالي ذوي الإعاقة الذهنية رافقه تغير في البرامج

المقدمة وتوفير ظروف إنسانية لذوي الإعاقة الذهنية.

وقد أشار كل من اللا وآخرون (2013)

والخطيب والحديدي (2005) بأن النظرة نحو ذوي الإعاقة

الذهنية في الوقت الحاضر تتجه نحو معاملتهم على أنهم

أشخاص أولاً لهم حقوق في التربية والمعالجة والعيش بكرامة

واقترن ذلك بتطور الخدمات المقدمة لهم.

تعريف الإعاقة الذهنية وردت العديد من التعريفات للإعاقة

الذهنية خلال العقود الماضية نتيجة تناولها في عدة ميادين

وأبعاد تربوية ونفسية وطبية واجتماعية، لذلك سنورد أكثر

تلك التعريفات تكراراً في المراجع والأدبيات العلمية.

بعد التأكد من صدق المحكمين تم تطبيق أداة تقدير

الاضطرابات السلوكية والانفعالية على مجموعة من الأفراد من

ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من مجتمع الدراسة وليس

عينتها، حيث قام الباحثان بملاحظة نفس الأفراد البالغ

عددهم 5، مدة 5 أيام بواقع 3 ساعات في نفس الوقت

ونفس المكان أثناء قيامهم بأنشطة مختلفة بحيث كان لكل فرد

من الأفراد نسختان من الأداة تم تدوين السلوكيات الملاحظة

فيه من قبل الباحثان في نفس الوقت ثم تم حساب معامل

الاتفاق هولستي لأفراد عينة الثبات بين الملاحظين الباحثان و

على مدى 5 أيام على جميع فقرات وأبعاد الاداة حيث

أظهرت النتائج معامل اتفاق عالي بين الملاحظين على جميع

الفقرات حيث كانت أعلى قيمة ثبات للفقرة 11 بقيمة

(.95) وأقل قيمة ثبات للفقرة 19 بقيمة (.56) ويوضح

الجدول (2) معامل الثبات هولستي بين التطبيقين.

رقم الحالة	عدد الاجابات المشتركة بين التطبيقين من العدد الكلي وهو 74 فقرة	عدد الفقرات المتفق عليها * 2	معامل الثبات (هولستي)
1	42	84	0.56
2	66	132	0.88
3	58	116	0.77
4	67	134	0.89
5	63	126	0.84
6	67	134	0.89
7	56	112	0.75
8	46	92	0.61
9	62	124	0.83
10	64	128	0.85
11	71	142	0.95
12	51	102	0.68
13	48	96	0.64
14	65	130	0.87
15	67	134	0.89
16	65	130	0.87
17	60	120	0.80
18	63	126	0.84
19	40	80	0.53

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي

وهي:  $\frac{\text{عدد الفقرات المتفق عليها} \times 2}{\text{عدد الفقرات في التطبيقين}}$

عدد الفقرات في التطبيقين

الشكل 1.2: منحى التوزيع الطبيعي (الخطيب،

والحديدي، 2005، ص 62)

تتفق معظم التعريفات في تعريف الإعاقة الذهنية على أنها انخفاض في مستوى القدرة العقلية بشكل واضح يؤثر على السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو. وامتدادا لتعريف الإعاقة الذهنية لا بد من التطرق الى محكات تعريفها كالاتي:-

١- القدرة العقلية العامة: وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد باستخدام اختبارات الذكاء بينيه ووكسلر وتعرف بدرجة الذكاء IQ. وتكون القدرة العقلية العامة في الإعاقة العقلية منخفضة عن المتوسط بانحرافين معياريين. حيث يشكل المتوسط 100 درجة والانحراف المعياري الواحد 16 درجة على اختبار بينيه، و15 درجة على اختبار وكسلر حسب جدول التوزيع الطبيعي، وبناء عليها تصنف الإعاقة الذهنية الى بسيطة ومتوسطة وشديدة جدا.

٢- السلوك التكيفي الذي يشير إلى مستوى فاعلية الفرد في تحقيق الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية بشكل مقبول ومتوقع من فئته العمرية ومجموعته، وهناك مقاييس للسلوك التكيفي منها الذي طورته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ومقياس النضج الاجتماعي.

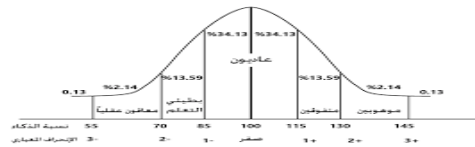
٣- مرحلة النمو التي تشير الى السنوات الثمانية عشر الأولى من عمر الانسان (الشافعي، 2017).

٤- انتشار الإعاقة الذهنية: تختلف نسبة انتشار الإعاقة الذهنية باختلاف الدراسات والمعايير المستخدمة في التعريف واختلاف العينات التي أجريت عليها الدراسة.

وقد أشار العزة (2001) الى تعريفات تريد قولد

Tred Gold الذي اعتمد في تعريفه على محك الصلاحية الاجتماعية وليس نسبة الذكاء، على أنها عدم الاكتمال في النمو العقلي الذي يؤدي الى عدم التكيف وإنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين، حيث أن النمو الاجتماعي يعتمد على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي مما يجعله بحاجة الى رعاية خاصة أكثر من أقرانه الاسوياء، وتعريف دول Doll الذي اعتمد على أسس نفسية واجتماعية وأوضح الصفات التي يتصف بها الفرد من ذوي الإعاقة الذهنية بأنها تتمثل بعدم القدرة على التكيف الاجتماعي وقصور في النمو العقلي وظهور الإعاقة الذهنية منذ الولادة وانها غير قابلة للشفاء وأن أسبابها تكوينية أو وراثية ناتجة عن مرض معين.

وقامت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMD) بتبني تعريف جروسمان وعملت على إعادة تعريف الإعاقة الذهنية لتصبح كالاتي: "انخفاض ملحوظ في القدرة العقلية العامة يصحبه عجز في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي، التواصل، العناية بالذات، الحياة الاسرية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الاكاديمية الوظيفية أو الترويج والعمل" (الخطيب والحديدي، 2005، ص 62). ويوضح الشكل (1.2) منحى التوزيع الطبيعي لتوضيح نسبة الذكاء في المجتمع.



هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دورا مهما في عدم ثبات نسبة انتشار الإعاقة الذهنية في العالم منها: معيار نسبة الذكاء، معيار العمر، معيار السلوك التكيفي، العوامل المسحية والثقافية والاجتماعية حيث تلعب أدوارا مهمة في خفض نسبة الإعاقة الذهنية مع زيادة الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي والعكس صحيح (عبيد، 2000).

**٥- خصائص الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية:** إنه لمن الضروري التعرف على الصفات والخصائص العامة لذوي الإعاقة الذهنية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في بناء وتقديم البرامج العلاجية النفسية والاجتماعية والتربوية والسلوكية لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية واللغوية والعقلية والجسمية (عبيد، 2000).

خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية التي تطرق لها كل من اللا والزيري (2013) والعزة (2001) والخطيب والحديدي (2009) كما يلي:-

**١- الخصائص الجسمية** يتميز النمو الجسمي والحركي لذوي الإعاقة الذهنية بالبطيء والتأخر بشكل عام، وكذلك الامر بالنشاط الجنسي وأحيانا ضمور في الأعضاء التناسلية لديهم، إلا أنه في نفس الوقت يعتبر النمو الحركي والجسمي أكثر تطورا من مظاهر التطور والنمو الأخرى لديهم مقارنة مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الذهنية.

**٢- الخصائص العقلية** يتميز ذوي الإعاقة الذهنية بتأخر في النمو العقلي وانخفاض في نسبة الذكاء تقل عن 70 درجة على منحنى التوزيع الطبيعي، إضافة الى تأخر في النمو اللغوي

وضعف في العمليات العقلية كالذاكرة والانتباه والفهم والتفكير ينتج عنه ضعف في التحصيل.

**٣- الخصائص الاجتماعية** يظهر لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية ضعفا واضحا في التكيف الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية إضافة الى تدني في مفهوم الذات ونقصا في الاهتمامات والميول وتحمل المسؤولية.

**٤- الخصائص السلوكية والانفعالية** اتفق كل من عبيد (2000) والعزة (2001) واللا والزيري (2013) على أن الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية يتميزون بعدم اكتمال نمو عواطفهم وانفعالاتهم بحيث تتصف بعدم الاتزان والاستقرار، فأحيانا يتأثرون بسرعة وأحيانا أخرى تكون انفعالاتهم بطيئة، إضافة الى ذلك عدم قدرتهم على تحمل الإحباط وظهور مشاعر القلق لديهم، إضافة الى الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة الذهنية المرتبطة بخبرات الفشل، مما يؤدي الى تدني مفهوم الذات وقلة الثقة لديهم.

**٥- تصنيف الإعاقة الذهنية:** تعتبر عملية التصنيف عملية مهمة يتم فيها وضع الفرد في فئة حسب خصائص معينة ومميزة مشتركة من أجل وضع أفضل الخطط العلاجية حسب خصائصهم الحسية والانفعالية والسلوكية والعقلية (الحازمي، 2007).

**أولا: التصنيف حسب نسبة الذكاء.** ك يعتبر هذا التصنيف من أكثر المحركات شيوعا وقد اقترحه جروسمان وتم تبنيه من قبل الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ويطلق على هذا التصنيف في مراجع أخرى بالتصنيف الاجتماعي النفسي (الخطيب والحديدي، 2005).



يتم تصنيف الإعاقة العقلية حسب نسبة الذكاء الى  
3 مجموعات كالتالي:-

١- الإعاقة العقلية البسيطة Mild Mental Retardation  
نسبة الذكاء لديهم (55-69) درجة  
حسب مقياس وكسلر

٢- الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate Mental Retardation  
وتصل نسبة ذكائهم ما بين (45-54)  
حسب وكسلر

٣- الإعاقة العقلية الشديدة Sever Mental Retardation  
وتتراوح نسبة ذكائهم من (25-35)  
حسب مقياس وكسلر

رعاية وعلاج ذوي الإعاقة الذهنية: هناك وجهتين للنظر في  
مجال رعاية وعلاج ذوي الإعاقة الذهنية، الأولى من الناحية  
الطبية والتي تنظر الى الإعاقة الذهنية على أنه لا يمكن شفاؤها،  
وبالتالي فهي ضد التفرغ وبذل الجهد والوقت والمال في  
العلاج، ووجهة النظر الثانية تذهب الى إمكانية العلاج  
والتدريب في المجال التربوي والاجتماعي والنفسي  
والسلوكي وتحسين المهارات التي ترتقي به نحو الاستقلالية  
والاعتماد الجزئي أو الكلي على النفس (عبيد، 2000).

مناهج وأساليب تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية:  
حيث قدم ويهمان نموذج لبناء مناهج لذوي الإعاقة وهو  
الأكثر قبولا حيث يمر في خمس خطوات رئيسة تبدأ من  
السلوك المدخلي ثم قياس مستوى الأداء الحالي واعداد الخطة  
التربوية الفردية ثم الخطة التعليمية الفردية وينتهي بالتقويم  
النهائي (الحازمي، 2007).

مفهوم الاضطرابات السلوكية والانفعالية: لا يوجد هناك  
تعريف واضح ومحدد للمشكلات السلوكية والانفعالية وذلك  
لعدم الاتفاق على تعريف محدد للصحة النفسية وتنوع  
المرجعيات والأطر الفلسفية وصعوبة قياس السلوكيات  
والانفعالات (بجي، 2000). في حين أن هناك مجموعة من  
التعريفات سنورد بعضها منها:-

عرّفت المشكلات السلوكية والانفعالية على أنها  
"جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة  
أثناء تفاعله مع البيئة أو المدرسة بحيث لا تتماشى مع معايير  
السلوك السوي المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة وتشمل  
خروجا ظاهرا عن السلوك المتوقع من الفرد العادي وتصنف  
من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء". (الربيعي، 2011،  
ص13).

وعرّفت أيضا على أنها المشكلات والأفعال غير  
الملائمة التي تصدر عن الشخص وتصنف بالتدمير والعدوان  
أو العصيان أو السلوك المضاد للمجتمع أو الاضطرابات  
الانفعالية التي تدل على صراع بين الطفل وبيئته (الفاعوري،  
2011).

تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية:  
اضطرابات التصرف Conduct Disorder التي تشمل  
النشاط الزائد والغضب وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين.  
١- عدم النضج Immaturity الذي يشمل تشتت الانتباه  
والسلبية والاستسلام.

## 2- اضطرابات الشخصية Personality Disorder

الذي يشمل الانسحاب الاجتماعي والقلق والخجل والخوف والشعور بالدونية.

## 3- الانحراف الاجتماعي والعدوان Socialized

Delinquency And Aggression يشمل السرقة

والسلوك العدواني

(Holland&Malmberg, 2017).

محكات تحديد المشكلات السلوكية: من أجل تحديد ما إذا

كان الأشخاص لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية لا بد من ملاحظتهم لفترة كافية ومدة طويلة، وهناك العديد من المحكات التي تم التطرق لها في العديد من الدراسات منها أن تكون شدة السلوك غير مناسبة لعمره وأن يمثل خطراً على الآخرين وأن يعيق عملية تعلمه وأن يسبب ضغوطاً لمن يعيشون حوله وأن يكون السلوك مخالف للمعايير الاجتماعية.

وهناك العديد من الأساليب والأدوات التي تستخدم في تشخيص وتقييم المشكلات السلوكية والانفعالية، منها المقابلات مع الأهل لمعرفة تاريخ الحالة والاهتمامات والبيئة المنزلية والمقابلات مع المعلمين لمعرفة المشكلات التي تظهر في المدرسة وأدائهم في المدرسة ومهاراتهم الاجتماعية ونقاط القوة لديهم، مقياس سلوكية وانفعالية منها التقييم السلوكي وقائمة سلوكيات الطفل ومقياس المهارات الاجتماعية

SSIS-RS، مقياس تشتت الانتباه والحركة الزائدة

ADDES-4، إضافة إلى أداة الملاحظة (Holland

&Malmberg, 2017).

هناك مجموعة من الطرق يمكن استخدامها في قياس

وتشخيص الانسحاب الاجتماعي منها:-

1- الملاحظة حيث تتمتع بالصدق الظاهري، يتم من خلالها

قياس تفاعل الطفل في مواقف طبيعية ومعرفة المثيرات القبلية والبعديّة وتحليل السلوك لوضع خطط علاجية فعالة.

2- المقاييس السيسيومترية حيث تشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي.

3- تقديرات المعلمين من خلال توظيف قوائم التقدير

السلوكية حيث تحتوي مجموعة من أنماط سلوكية اجتماعية يطلب من المعلم تقدير مدى ظهورها عند الطفل

(Holland&Malmberg, 2017).

الإعاقة الذهنية والمشكلات السلوكية والانفعالية: أشارت

الدراسات والأبحاث إلى أن 20% إلى 44% من ذوي

الإعاقة الذهنية لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية تتمثل

بالعدوان وايداء الذات والسلوك التخريبي وفرط الحركة

والسلوك المضاد للمجتمع، وأن أسباب هذه السلوكيات

المضطربة قد تكون نفسية وعصبية وأساليب التواصل

المجتمعية المحيطة، كما أشارت الدراسات إلى وجود قلق

وتوتر لدى ذوي الإعاقة الذهنية قد يكون من الانفصال أو

لقاء الآخرين أو الجروح والحيوانات، كما أشارت الدراسات

إلى فاعلية العلاج الجماعي للمشكلات السلوكية والانفعالية

وذلك لتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، ويكون فعال

عندما تكون المجموعة تظهر مشكلات سلوكية وانفعالية

مشتركة، داخل مراكز التأهيل (Dosen &Day,

2001).

## \* استراتيجيات تعديل السلوك Behavioral Modification Strategies

عملية تعديل السلوك تتم وفق تطبيق منظم لإجراءات عملية من أجل ضبط ظروف البيئة المحيطة بالسلوك الظاهر المستهدف اعتمادا على طرق موضوعية منظمة كالآتي:-

١- تحديد المشكلة السلوكية: تتم بالتأكد على وجود سلوك بحاجة إلى تعديل باستخدام طرق قياس وتقويم أولية كاستخدام الملاحظة أو قوائم التقدير السلوكية.

٢- تعريف السلوك المستهدف: حيث يتم تحديد النتائج السلوكية بشكل واضح لتوجيه برنامج تعديل السلوك والتي في ضوءها يتم الحكم على فاعليته حيث تعتبر بمثابة المعايير التي نطلق الحكم على فاعلية البرنامج السلوكي بالرجوع إليها.

٣- قياس السلوك المستهدف: حيث تعتبر تلك الخطوة مهمة جدا لتقييم فاعلية الأساليب المستخدمة في البرنامج وبناءا عليها نتابع أو نتوقف في استخدامها.

٤- تصميم برامج تعديل السلوك: بعد التأكد من وجود مشكلة سلوكية وتعريفها بشكل واضح يتم اختيار الأساليب والإجراءات الخاصة بتعديل السلوك من أجل تحقيق الأهداف العلاجية ووصف العناصر التي سوف يشتمل عليها البرنامج بشكل مفصل وكتابي.

٥- تنفيذ برامج تعديل السلوك: وهنا لا بد من التأكد من تنفيذ البرامج كما خطط لها بالشكل المطلوب.

٦- تقييم فاعلية برامج تعديل السلوك: تستخدم تلك الخطوة للتأكد من فاعلية البرنامج والحكم عليه ويتم استخدام أساليب

قياس موضوعية في ذلك (أبو اسعد، 2014) و(هانيمان وسيلجر، 2011).

٧- وتعتبر عملية تعديل السلوك من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها التربية الخاصة في مجال التأهيل والتدريب على المهارات الذاتية والاجتماعية والسلوكية والأكاديمية (حسين، 2008).

٨- كما تعتبر من الفنيات المستخدمة في علاج المشاكل السلوكية عند الأشخاص العاديين أو ذوي الإعاقة، وفي مجال الإعاقة الذهنية يضم تعديل السلوك تطبيق لإجراءات منظمة تكون مستندة إلى مبادئ التعلم من الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الاجرائي والتعلم الاجتماعي والتعلم المعرفي من أجل تغيير السلوك الإنساني المهم اجتماعيا (عبد العظيم، 2013).

### \* الدراسات السابقة

قام سليمان (2018) بدراسة هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على تحسين الانتباه في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ المعاقين فكريا في مدينة الطائف، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 الى 18 عام تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى البرنامج التجريبي الذي أعدّه الباحث من أجل تحسين الانتباه، ثم قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات اللغوية على العينة من أجل معرفة النتائج التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمقياس المهارات اللغوية لصالح البرنامج التدريبي كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج على القياس التبعي.

وقام الشيهيلي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، واختلاف تلك الدرجة باختلاف درجة الإعاقة والعمر والجنس، ولتحقيق تلك الأهداف تم بناء استبانة المهارات الوظيفية المكونة من 7 مجالات تضمنت الإدارة المالية و الصحة والسلامة المهارات الشخصية والاجتماعية والتدبير المتري وتقرير المصير والمواصلات والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات، تم تطبيقها على عينة مكونة من 56 من المعلمين عام (2018) في مراكز التربية الخاصة بعمان، وكان تقدير المعلمين لجميع المجالات منخفض ما عدا مجال المهارات الشخصية والاجتماعية فقد جاءت متوسطة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير شدة الإعاقة والعمر والجنس.

أجرى كل من عيسى وعلي (2017) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تخفيف اضطراب العناد لدى الأطفال الصم وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، تكونت العينة من 12 تلميذ من الصم و 11 تلميذ من ذوي الإعاقة العقلية في حدة، أعمارهم بمتوسط 14 سنة تم تطبيق مقياس اضطراب العناد والبرنامج التدريبي القائم على اللعب المكون من 10 جلسات استخدم الباحث اختبار مان ويتني واختبار ويكلكسون، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج بعد تطبيقه مباشرة وعلى المدى التبعي.

كما أجرى أحمد (2017) دراسة ميدانية في الجزائر هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني(العدوان على الذات، العدوان على الآخرين، العدوان نحو الممتلكات)، لدى عينة من أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، طبق الباحث دراسته على 36 طفل تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني وبطاقة تقدير السلوك العدواني ثم قام بتطبيق البرنامج القائم على أسلوب التعزيز الرمزي وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تعديل السلوك العدواني على أفراد العينة.

كما قامت كل من عبدالله وبجيت (2017) دراسة هدفت إلى تقديم برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الانفعالية والوجدانية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وقد استخدم الباحث اختبار ستانفورد بينه وبطاقة ملاحظة للمهارات الانفعالية والوجدانية ومقياس المهارات الانفعالية والوجدانية(الوعي بالذات، إدارة وتنظيم الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية)، قام بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من 10 أطفال تتراوح نسب ذكاءهم بين (50-70)، بمدرسة التربية الفكرية بمدينة أسيوط وتم تطبيق البرنامج الإرشادي الذي تكون من مجموعة من الجلسات التي تناولت عددا من الأنشطة القصصية والتمثيلية والموسيقية والحركية والترفيهية والفنية، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ويلكوكسون حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الانفعالية والوجدانية لدى أفراد العينة، وقد أوصت الدراسة بضرورة

الرقم	المجالات	قبل تطبيق البرنامج			بعد تطبيق البرنامج		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المشاكل الوجدانية والمشاكل الانفعالية	2.8785	0.76245	متوسطة	1.3819	0.29507	منخفضة
2	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.6354	0.54057	متوسطة	1.1875	0.31193	منخفضة
3	الانسحاب الاجتماعي	2.5429	0.80011	متوسطة	1.1548	0.27887	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.6831	0.56358	متوسطة	1.2426	0.26310	منخفضة

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.68) وانحراف معياري (0.563) وهذا يدل على أن درجة المشكلات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة متوسطة.

ولقد حصل النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.88)، ومن ثم مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (2.64)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.54).

كما ويلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية بعد تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.24) وانحراف معياري (0.263) وهذا يدل على أن درجة المشكلات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.38)، ومن ثم مجال عدم

إجراء بحوث تستهدف المشكلات الانفعالية والوجدانية لدى ذوي الإعاقة العقلية.

قام ساشا وجان (Sasha&Jan,2017)

بدراسة هدفت إلى معرفة وضع الإعاقة العقلية في آسيا من حيث الأسباب والسياسات المتبعة والخدمات المقدمة لهذه الفئة من أطفال وبالغين، ولتحقيق ذلك قام الباحث بمراجعة الأبحاث والدراسات الخاصة بالإعاقة العقلية في آسيا حيث أشارت الدراسات إلى أن نسبة ذوي الإعاقة العقلية في آسيا قريبة من التقديرات الغربية حيث بلغت 06-1.3%، وأشارت الدراسات أيضاً أن كل البلدان الآسيوية لديها قانون أو أكثر لحماية ذوي الإعاقة الذهنية، كما أشارت النتائج إلى وجود خدمات لهذه الفئة إلى أنها متفاوتة من بلدة إلى أخرى.

#### \* نتائج الدراسة

\* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: قبل وبعد تطبيق البرنامج ما درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي تعبر عن درجة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية قبل وبعد

تطبيق البرنامج

الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.18)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.15).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي تعبر عن مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه

الرقم	الظواهر	قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج			
		الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
11	تلك التباهه يسرع به فعل مثيرات محيطه غير مهمة	3.825	0.7313	علية	1.958	0.1443	متنخفضة
12	يتباد عن المهمات التي تتطلب جهدا عقليا متواصلا	3.733	0.4559	علية	1.917	0.1946	متنخفضة
10	متسوية في الخيرة على مهام محددة القراء كالمه	3.225	1.0797	متوسطة	1.583	0.4687	متنخفضة
2	تنام الخروج من معده	3.175	1.1787	متوسطة	1.333	0.3892	متنخفضة
3	تنام التقليل	3.125	1.0190	متوسطة	1.333	0.3892	متنخفضة
1	يصعب عليه الإقترار في مكان واحد لفترة قصيرة	2.958	0.6999	متوسطة	1.292	0.3965	متنخفضة
6	يرتطم بالانكسار أثناء تلمة	2.808	1.0166	متوسطة	1.292	0.4502	متنخفضة
4	يرتطم بشكل متكرر	2.475	0.9421	متوسطة	1.208	0.3965	متنخفضة
5	يحدث بصوت مرتفع	2.458	0.9385	متوسطة	1.167	0.3892	متنخفضة
7	يلتدى على اذنان زملائه باستمرار	2.325	1.1733	متنخفضة	1.167	0.3892	متنخفضة
8	متلف في الحديث دون تفكير	2.217	1.0521	متنخفضة	1.167	0.3892	متنخفضة
9	يلتدى حديث الآخرين	2.217	0.9618	متنخفضة	1.167	0.3892	متنخفضة
	الدرجة الكلية	2.8785	0.76245	متوسطة	1.3819	0.29507	متنخفضة

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه قبل تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.87) وانحراف معياري (0.762) وهذا يدل على أن درجة النشاط الزائد وتشتت الانتباه جاء بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.3) قبل التطبيق أن ففرتين جاءتا بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(3) فقرات جاءت بدرجة منخفضة.

كما ويلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه بعد

تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.38) وانحراف معياري (0.295) وهذا يدل على أن درجة النشاط الزائد وتشتت الانتباه جاء بدرجة منخفضة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) بعد التطبيق أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "تشتت انتباهه بسرعة بفعل مثيرات محيطه غير مهمة" على أعلى متوسط حسابي (1.95)، يليها فقرة "يبتعد عن المهمات التي تتطلب جهدا عقليا متواصلا" بمتوسط حسابي (1.91). وحصلت الفقرة "يقاطع حديث الآخرين" والفقرة "مندفع في الحديث دون تفكير" والفقرة "يتعدى على أدوار زملائه باستمرار" والفقرة "يتحدث بصوت مرتفع" على أقل متوسط حسابي (1.16)، يليها الفقرة "يتحدث بشكل مفرط" بمتوسط حسابي (1.20).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي تعبر عن مجال الانسحاب الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الانسحاب الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج

الرقم	الظواهر	قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج			
		الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
9	يقتر إلى الظلمن بتلك ممة	3.383	0.6132	متوسطة	1.375	0.5691	متنخفضة
13	يجنب الأصحاب للآخرين أثناء التلم	3.133	0.9119	متوسطة	1.208	0.3965	متنخفضة
14	يجنب مساعدة زملائه	2.808	0.6612	متوسطة	1.208	0.3965	متنخفضة
1	يجنب التفاعل مع الزملاء	2.733	1.0290	متوسطة	1.167	0.3257	متنخفضة
2	يرفض التفرات التي يربطها الآخرون من حوله	2.583	0.9944	متوسطة	1.167	0.3257	متنخفضة
10	يرفض المشاركة في الأنشطة الصعبة	2.542	1.2471	متوسطة	1.167	0.3892	متنخفضة
3	يرفض التفاعل مع الآخرين	2.575	0.9450	متوسطة	1.125	0.3108	متنخفضة
4	يجنب مشاركة زملائه في اللعب	2.567	1.0456	متوسطة	1.125	0.3108	متنخفضة
6	يجنب الأنشطة الفنية	2.433	0.8217	متوسطة	1.125	0.3108	متنخفضة
7	يجنب أداء عمليات مسافة طويلة	2.383	1.2489	متوسطة	1.125	0.3108	متنخفضة
12	يرفض مشاركة زملائه في اللعب والحزبان	2.267	0.8968	متنخفضة	1.125	0.3108	متنخفضة
5	يرفض المشاركة في الأنشطة الصعبة	2.208	1.0816	متنخفضة	1.083	0.2887	متنخفضة
8	يرفض التفاعل مع الآخرين	1.917	1.1052	متنخفضة	1.083	0.2887	متنخفضة
11	يقتر بزوج المتفانية الجماعية	1.867	1.0594	متنخفضة	1.083	0.2887	متنخفضة
	الدرجة الكلية	2.5429	0.80611	متوسطة	1.1542	0.27887	متنخفضة

النقاش " والفقرة " يتجنب مساعدة زملائه " بمتوسط حسابي (1.20). وحصلت الفقرة " يفتقد لروح المنافسة الجماعية " والفقرة " يشعر بالحرج في المواقف الاجتماعية " والفقرة " يرفض المشاركة في الأنشطة الصفية " على أقل متوسط حسابي (1.08)، يليها الفقرة " ندرة مشاركة زملائه في النقاش والحوار " والفقرة " يتحاشى بناء علاقات صداقة جديدة " والفقرة " يفضل الأنشطة الفردية " والفقرة " يتجنب مشاركة زملائه في اللعب " والفقرة " يتمازى للبعد عن الأنشطة الاجتماعية " بمتوسط حسابي (1.12).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة التي تعبر عن مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين قبل وبعد تطبيق البرنامج.

#### جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال عدم الالتزام بالأنظمة

والقوانين قبل وبعد تطبيق البرنامج

الرقم	الفقرات	قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج	
		الانحراف المعياري	الدرجة	الانحراف المعياري	الدرجة
5	يبدو ضعيفا في اتباع التعليمات.	2.867	0.6125	متوسطة	1.333
3	يتجنب الأخذ بمصالح المعلم.	2.858	0.4852	متوسطة	1.250
8	يلفتق إلى نقل الفرحات الآخرين.	2.833	0.5726	متوسطة	1.250
2	يرفض للتوجهات والفراد.	2.808	0.6612	متوسطة	1.208
1	فقدان السيطرة على النفس	2.783	0.7849	متوسطة	1.167
6	يلفتق إلى احترام المعلمة والمعلمين	2.733	0.7024	متوسطة	1.125
4	يدخل الفقرة دون استئذان.	2.117	0.8632	منخفضة	1.083
7	يتحدث عند محاولة منيطة.	2.083	0.7791	منخفضة	1.083
	الدرجة الكلية	2.6354	0.54057	متوسطة	1.1875

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين قبل تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.63) وانحراف معياري (0.540) وهذا يدل على أن درجة عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين جاء بدرجة متوسطة.

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.54) وانحراف معياري (0.800) وهذا يدل على أن درجة الانسحاب الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.3) قبل التطبيق أن (10) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(4) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يتجنب الاستماع للآخرين أثناء النقاش " على أعلى متوسط حسابي (3.38)، يليها فقرة " ندرة مشاركة زملائه في النقاش والحوار " بمتوسط حسابي (3.13). وحصلت الفقرة " يتمازى للبعد عن الأنشطة الاجتماعية " على أقل متوسط حسابي (1.86)، يليها الفقرة " يرفض التغييرات التي يحدثها الآخرون من حوله " بمتوسط حسابي (1.91). كما ويلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.15) وانحراف معياري (0.278) وهذا يدل على أن درجة الانسحاب الاجتماعي جاء بدرجة منخفضة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) بعد تطبيق البرنامج أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يفتقر إلى النظر لمن يتكلم معه " على أعلى متوسط حسابي (1.37)، يليها فقرة " يتجنب الاستماع للآخرين أثناء

وتعزى هذه النتائج الى أنها خصصت خمسة جلسات تدريبية سلوكية لكل بعد من الابعاد، وانما ركزت على استخدام الأساليب وطرق التدريس المناسبة والخاصة بكل بعد، فقد اتفقت مع دراسة عيسى وعلي (2017) في استخدام أنشطة اللعب من أجل خفض السلوكيات في بعد عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين، كما اتفقت مع دراسة المهيري والسرطاوي (2016) في نتائجها وفي استخدام اللعب في خفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه واتفقت مع دراسة عبد العزيز (2015) في نتائجها وفي استخدام التعزيز لخفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه، واتفقت مع دراسة البواعنة (2014) في، كما واتفقت أيضا مع دراسة بنحش (2001) في نتائجها واستخدامها للأنشطة الفنية والرياضية لتحسين المهارات الاجتماعية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي؟**

ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي".

**نتائج الفرضية:** تم فحص الفرضية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) قبل التطبيق أن (6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يفتقر إلى احترام السلطة والمسؤولين " على أعلى متوسط حسابي (2.86)، يليها فقرة " يتجنب الأخذ بنصائح المعلم " بمتوسط حسابي (2.85). وحصلت الفقرة " فقدان السيطرة على النفس " على أقل متوسط حسابي (2.08)، يليها الفقرة " يرفض التوجيهات والقواعد " بمتوسط حسابي (2.11).

كما ويلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بعد تطبيق البرنامج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.18) وانحراف معياري (0.311) وهذا يدل على أن درجة عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) بعد تطبيق البرنامج أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يبدو ضعيفا في اتباع التعليمات " على أعلى متوسط حسابي (1.33)، يليها فقرة " يتجنب الأخذ بنصائح المعلم " والفقرة " يفتقر إلى تقبل اقتراحات الآخرين " بمتوسط حسابي (1.25). وحصلت الفقرة " يتمرّد عند محاولة ضبطه " والفقرة " يدخل الغرفة دون استئذان " على أقل متوسط حسابي (1.08)، يليها الفقرة " يفتقر الى احترام السلطة والمسؤولين " بمتوسط حسابي (1.12).



جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة العقلية في الاختبار القبلي والبعدي

المجال	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
النشاط الزائد وتشتت الانتباه	القبلي	12	2.8785	0.76245	7.995	0.000
	البعدي	12	1.3819	0.29507		
الانسحاب الاجتماعي	القبلي	12	2.5429	0.80011	7.131	0.000
	البعدي	12	1.1548	0.27887		
عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	القبلي	12	2.6354	0.54057	11.215	0.000
	البعدي	12	1.1875	0.31193		
الدرجة الكلية	القبلي	12	2.6831	0.56358	11.014	0.000
	البعدي	12	1.2426	0.26310		

يتبين من خلال الجدول (5.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (11.014)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة العقلية تعزى الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الاختبار القبلي، حيث كانت درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للشباب من ذوي الإعاقة العقلية في الاختبار القبلي أكبر، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتم دراسة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المتوسطات الحسابية في درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية لكل حالة على حدة من ذوي الإعاقة الذهنية في الاختبار القبلي والبعدي

الحالة الأولى: جدول (6.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (1)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	2.1083	1.2917
2	الانسحاب الاجتماعي	2.1500	1.1071
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.5500	1.0000
	الدرجة الكلية	2.2294	1.1471

يلاحظ من الجدول (6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية

والانفعالية للحالة الأولى، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبليّة (2.22)، وللإجابات البعديّة (1.14) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الأولى جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.55)، ومن ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.15)، يليه مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه بمتوسط حسابي (2.10)، في الاجابات القبليّة. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.29)، ومن ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.10)، يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعديّة.

الحالة الثانية: جدول (7.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (2)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	3.1800	1.1700
2	الانسحاب الاجتماعي	2.5500	1.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	3.4400	1.0000
	الدرجة الكلية	2.9800	1.0600

يلاحظ من الجدول (7.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثانية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبليّة (2.98)، وبدرجة متوسطة. وللإجابات البعديّة (1.06) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثانية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.44)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه بمتوسط حسابي (3.18)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.55)، في الاجابات القبليه. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.17)، ومن ثم مجالي الانسحاب الاجتماعي وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعديه.

الحالة الثالثة: جدول (8.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

### البرنامج للحالة (3)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشنت الانتباه	3.6200	1.4200
2	الانسحاب الاجتماعي	3.2700	1.2500
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	3.1800	1.5000
	الدرجة الكلية	3.3700	1.3700

يلاحظ من الجدول (8.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثالثة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبليه (3.37)، وبدرجة متوسطة. وللإجابات البعديه (1.37) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثالثة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.62)، ومن ثم مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (3.27)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.18)، في

الاجابات القبليه. ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.50)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه بمتوسط حسابي (1.42)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.25)، في الاجابات البعديه.

الحالة الرابعة: جدول (9.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

### البرنامج للحالة (4)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشنت الانتباه	3.1600	1.2900
2	الانسحاب الاجتماعي	3.4400	1.1100
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.2800	1.1900
	الدرجة الكلية	3.0600	1.1900

يلاحظ من الجدول (9.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الرابعة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبليه (3.06) وبدرجة متوسطة، وللإجابات البعديه (1.19) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الرابعة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال الانسحاب الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.44)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه بمتوسط حسابي (3.16)، يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (2.28)، في الاجابات القبليه. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.29)، ومن ثم مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي

الحالة السادسة: جدول (11.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (6)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	1.5800	1.2500
2	الانسحاب الاجتماعي	1.8500	1.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.3400	1.0000
	الدرجة الكلية	1.8700	1.0900

يلاحظ من الجدول (11.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة السادسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبلية (1.87)، وللإجابات البعدية (1.09) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة السادسة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.34)، ومن ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.85)، يليه مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه بمتوسط حسابي (1.58)، في الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.25)، ومن ثم مجالي الانسحاب الاجتماعي وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعدية.

الحالة السابعة: جدول (12.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (7)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	3.6000	2.0000
2	الانسحاب الاجتماعي	3.9300	2.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	3.3900	2.0000
	الدرجة الكلية	3.6900	2.0000

(1.19)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.11)، في الاجابات البعدية.

الحالة الخامسة: جدول (10.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (5)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	3.0700	1.2100
2	الانسحاب الاجتماعي	3.1100	1.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	3.0000	1.4400
	الدرجة الكلية	3.0700	1.1800

يلاحظ من الجدول (10.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الخامسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبلية (3.07) وبدرجة متوسطة، وللإجابات البعدية (1.18) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الخامسة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال الانسحاب الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.11)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه بمتوسط حسابي (3.07)، يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (3.00)، في الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.44)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه بمتوسط حسابي (1.21)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعدية.

متوسط حسابي ومقداره (2.47)، ومن ثم مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.78)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.76)، في الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.25)، ومن ثم مجالي الانسحاب الاجتماعي وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعدية.

الحالة التاسعة: جدول (14.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (9)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشنت الانتباه	2.5200	1.2500
2	الانسحاب الاجتماعي	2.2800	1.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.7500	1.0000
	الدرجة الكلية	2.4700	1.0900

يلاحظ من الجدول (14.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة التاسعة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبلية (2.47) وبدرجة متوسطة، وللإجابات البعدية (1.09) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة التاسعة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.75)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه بمتوسط حسابي (2.52)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.28)، في الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت

يلاحظ من الجدول (12.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة السابعة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبلية (3.69) وبدرجة عالية، وللإجابات البعدية (2.00) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة السابعة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال الانسحاب الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.93)، ومن ثم مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه بمتوسط حسابي (3.60)، يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (3.39)، في الاجابات القبلية. ولقد حصلت كل المجالات على متوسط حسابي (2.00)، في الاجابات البعدية.

الحالة الثامنة: جدول (13.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق

#### البرنامج للحالة (8)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشنت الانتباه	2.4700	1.2500
2	الانسحاب الاجتماعي	1.7600	1.0000
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	1.7800	1.0000
	الدرجة الكلية	2.0100	1.0900

يلاحظ من الجدول (13.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثامنة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبلية (2.01)، وللإجابات البعدية (1.09) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثامنة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشنت الانتباه على أعلى

الحالة الحادي عشر: جدول (16.4): المتوسطات الحسابية  
لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل  
وبعد) تطبيق البرنامج للحالة (11)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	3.9200	2.0000
2	الانسحاب الاجتماعي	1.1400	1.1400
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين الدرجة الكلية	2.1300	1.0000
		2.3500	1.4100

يلاحظ من الجدول (16.4) الذي يعبر عن  
المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية  
والانفعالية للحالة الحادي عشر أن المتوسط الحسابي للدرجة  
الكلية للإجابات القبلية (2.35) وبدرجة متوسطة،  
وللإجابات البعدية (1.41) وهذا يدل على أن الاضطرابات  
المشكلات السلوكية والانفعالية للحالة الحادي عشر من ذوي  
الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه على  
أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.92)، ومن ثم مجال عدم  
الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (2.13)، يليه  
مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.14)، في  
الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت  
الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.00)، ومن  
ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.14)،  
يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي  
(1.00)، في الاجابات البعدية.

الحالة الثانية عشر: جدول (17.4): المتوسطات الحسابية  
لاستجابة الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل  
وبعد) تطبيق البرنامج للحالة (12)

الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.25)، ومن  
ثم مجالي الانسحاب الاجتماعي وعدم الالتزام بالأنظمة  
والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعدية.  
الحالة العاشرة: جدول (15.4): المتوسطات الحسابية لاستجابة  
الفرد لدرجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية (قبل وبعد) تطبيق  
البرنامج للحالة (10)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	1.8300	1.2500
2	الانسحاب الاجتماعي	2.8200	1.1800
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين الدرجة الكلية	2.0600	1.1300
		2.2900	1.1900

يلاحظ من الجدول (15.4) الذي يعبر عن  
المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية  
والانفعالية للحالة العاشرة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية  
للإجابات القبلية (2.29)، وللإجابات البعدية (1.19)  
وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية  
للحالة العاشرة من ذوي الإعاقة الذهنية جاء بدرجة منخفضة.  
ولقد حصل مجال الانسحاب الاجتماعي على أعلى  
متوسط حسابي ومقداره (2.82)، ومن ثم مجال عدم الالتزام  
بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (2.06)، يليه مجال  
النشاط الزائد وتشتت الانتباه بمتوسط حسابي (1.83)، في  
الاجابات القبلية. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت  
الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.25)، ومن  
ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.18)،  
يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي  
(1.13)، في الاجابات البعدية.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي
1	النشاط الزائد وتشتت الانتباه	3.5000	1.2100
2	الانسحاب الاجتماعي	2.2100	1.0700
3	عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين	2.7500	1.0000
	الدرجة الكلية	2.7900	1.1000

يلاحظ من الجدول (17.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية على درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثانية عشر أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإجابات القبليّة (2.79) وبدرجة متوسطة، ولالإجابات البعديّة (1.10) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية للحالة الثانية عشر جاء بدرجة منخفضة.

ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.50)، ومن ثم مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (2.75)، يليه مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.21)، في الاجابات القبليّة. ولقد حصل مجال النشاط الزائد وتشتت الانتباه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (1.21)، ومن ثم مجال الانسحاب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.07)، يليه مجال عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بمتوسط حسابي (1.00)، في الاجابات البعديّة.

يلاحظ من النتائج الفردية بأن درجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية الكلية جاءت عند 9 حالات متوسطة في الاختبار القبلي وأصبحت منخفضة في الاختبار البعدي في حين جاءت الدرجة الكلية لثلاث حالات منخفضة الا انه تم الرجوع الى الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة واعلى حيث أصبحت منخفضة في الاختبار البعدي.

### \* نتائج المقابلة مع الأهالي بعد تطبيق البرنامج

تم طرح سؤال مفتوح "ما هي المهارات (السلوكيات الموجودة على جداول التعزيز المترلية) التي شعرتم بأن أبناءكم اكتسبوها منذ بدء تطبيق البرنامج التدريبي وبعد إنهاء تطبيقه؟"، وقامت بتوجيه لأهالي أفراد العينة بشكل فردي، وفيما يلي إجابات الأهالي على السؤال:-

الحالة (1): "كان يرد على كل ما افطنو ببرنامج التعزيز وأكثر اشني انبسطت على هو انو صار يتطلع بعيوني يوم اطلب منو وانا احكي معو"

الحالة (2): "أكثر اشني حسيتو فادو هو الواجب المترلي كان يلتزم بالواجب ويضل قاعد تمنو يخلصو"

الحالة (3): "كثير استفادات بالواجب كانت تركز شوي وتعد تحل مشان تعطيكي إياه اليوم الثاني"

الحالة (4): "كثير قلت تصرفات عدم الاحترام لخواتو مشان احط صح على الجدول السلوكي"

الحالة (5): "كثير استفادات بالواجب كانت تركز تحل الواجب مع اختها وصارت اقل انفعال يوم اختها تضايقها مشان احطها صح على الجدول بس لازم كل مرة اذكرها في"

الحالة (6): "كثير منيح الجدول السلوكي خلاله يلتزم بالسلوكيات الي كنت أحب انو يعملها خصوصا قوانين البيتو صار يرد على يوم احكي معو"

الحالة (7): "صار يرضى يروح معي مشاوير ويقعد مع الضيوف مشان احطلو صح على الجدول"

الحالة (8): "صار يحترم أخو ويقعد يحل الواجب تخلص بدون ما احكيو اعمل الواجب وركز"

الحالة (9): "كثير انبسط على فكرة الواجب بعبي شوي من وقتو في البيت والتزم بالسلوكيات وقوانين الدار مشان احط صح على جدول السلوكي"

الحالة (10): "كثير منيح فكرة الجدول صار يتجاوب معي على السلوكيات ويعرف انو ما راح احطو صح إذا ما رد علي"

الحالة (11): "الجدول كان كثير منيح كان يغلبي في الزيارات الاجتماعية ويتصرف بطريقة مش مقبولة هلا التزم اكثر صار يناقش بهدوء ويسمع النا يوم نحكي بس مع تذكر بسيط منا" الحالة (12): "صارت تركز وتعد مشان تحل الواجب وتوطي صوتها أكثر وتتحكم في ردا فعلها".

\* ملاحظات المعلمين حول التزام الحالات الفردية بالبرامج اليومية

طلب من المعلمين في المركز تسجيل الملاحظات حول التزام الحالات بالبرامج التي بنيت معهم في الجلسات الفردية، وجاءت الملاحظات كما يلي:-

الملاحظات الخاصة بالحالة (3) "كانت مستمتعة بتأدية المهام وقامت بإكمالها وكانت تحتاج إلى مساعدة عند البدء والانتهاء من كل مهمة".

الملاحظات الخاصة بالحالة (7) "اندمج بشكل كبير في البرنامج مع مساعدة معلمه وإكمال المهام الموجودة فيه دون أي اعتراض، كان بحاجة الى مساعدة في تتبع وقت المهمات".

الملاحظات الخاصة بالحالة (11) "قام بتأدية كافة المهمات الموجودة في البرنامج مع مساعدة بتتبع وقت المهمات وكان مستمتعا ولم يبدي أي اعتراض على أدائها".

الملاحظات الخاصة بالحالة (12) "اندجت بشكل كبير في المهمات وقامت بتأديتها وهي سعيدة جدا بأداء المهمات المطلوبة منها.

وتعزى هذه النتيجة إلى البرنامج التدريبي السلوكي الذي تم بناءه متمثلا باستراتيجياته السلوكية من التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض والجدول السلوكية والتغذية الراجعة والنمذجة والتكرار والواجب المتري، كما تعزى هذه النتيجة إلى الأنشطة المتنوعة الرياضية والفنية والترفيهية وأنشطة الطبخ والأنشطة الحوارية والقصص وغيرها من الأنشطة، التي تم استخدامها وبناءها بما يتناسب مع أهداف كل جلسة بحيث تتكامل الأنشطة والاستراتيجيات السلوكية لتحقيق أهداف كل جلسة سلوكية.

#### \* توصيات الدراسة

١- الاستفادة من البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في الدراسة وتطبيقه من قبل أخصائيين التربية الخاصة على الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية مما ليهم اضطرابات ومشكلات سلوكية وانفعالية (النشاط الزائد وتشتت الانتباه، الالتزام بالأنظمة والقوانين، الانسحاب الاجتماعي)، حيث أثبت فاعليته على أفراد العينة.

٢- إثراء برامج الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بأنشطة مفضلة ومحبة لديهم، مما لها الأثر الكبير على خفض مشكلاتهم السلوكية والانفعالية، وخصوصا النشاط الزائد وتشتت الانتباه.

٣- تضمين أساليب تعديل السلوك من التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض والنمذجة والتكرار والتغذية الراجعة والجداول السلوكية والواجب المترلي في برامج ومناهج الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية مما لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية.

### \* المراجع

#### أولاً- المراجع العربية

أبو أسعد، احمد. (2014): تعديل السلوك الإنساني. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

أبو حسين، ولاء (2016): جودة برامج فئات الإعاقة العقلية البسيطة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط، مصر.

أبو سباع، سندس (2017): فاعلية برنامج تدريبي مستند الى الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

احمد، ورغي (2017): فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2005): المدخل الى التربية الخاصة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2009): مدخل الى التربية الخاصة. دار الفكر، عمان.

الربيعي، علاء (2011). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الاسري. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السرطاوي، عبد العزيز، واخرون (ب.ت): فاعلية برنامج سلوكي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى مجموعة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. جامعة الامارات.

سليمان، عبد الله. (2018): فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكريا بالطائف. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد (6)، العدد (2)، ص110-140.

سيد، سليمان، والمولى، محمد. (2012): المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي العاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها كل من متغير الجنس والعمر الزمني ومعامل الذكاء. مجلة جامعة عين شمس، ص245-289، مصر.

الشيبيلى، سيف (2018): درجة امتلاك الافراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.



عبيد، ماجدة. (2000): الإعاقة العقلية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العزة، سعيد. (2001): التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عيسى، احمد، وعلي، احمد. (2017): فاعلية برنامج تدريبي باللعب في تخفيف اضطراب العناد المتحدي للتلاميذ الصم والمعوقين فكريا القابلين للتعلم. المحلة العالمية للدراسات والأبحاث، مجلد (3)، عدد (3)، ص 1-23، جدة.

الفاعوري، محمد (2011): فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر. (2010): مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اللاصائب. (2014): فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض الاضطرابات الانفعالية ولسلوكية لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد (2)، العدد (2)، ص 159-192.

الصريرة، صفاء (2014): مدى فاعلية برنامج سلوكي في خفض السلوك العدواني عند أطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في مركز مؤتة للتربية الخاصة في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

عبد الحافظ، نسمة. (2016): تحسين السلوك التكيفي لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد (4)، العدد (17)، مصر. عبد الرحمن، سليمان. (2013). مقياس السلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (36)، مصر.

عبد الرحيم، سامية. (2011): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم. مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، ص 89-150، جامعة دمشق.

عبد العظيم، حمدي (2013): برامج تعديل السلوك. الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مصر.

عبد الله، شهناز، وبخيت، ماجدة. (2017): أثر استخدام برنامج ارشادي لتنمية المهارات الانفعالية والوجدانية لذوي الاعاقة العقلية من الأطفال القابلين للتعلم. المحلة العلمية، مجلد (33)، العدد (4)، ص 136-166، جامعة أسيوط.

American psychiatric press,  
Washington, London, England.  
Holland, Melissa L. , Malmberg,  
Jessica Hawks, and Gretchen  
Gimpel Peacock; A  
Paperback(2017) Emotional  
and Behavioral Problems of  
Young Children ,Original.  
February 20, 2017. Guilford  
Press or Guilford Publications,  
Inc. is a New York City  
Sasha. M & Jan. B. et al. (2017):  
perspectives of Intellectual  
Disability in Asia:  
epidemiology, policy, and  
services for children and adults.  
American Journal on  
Intellectual and developmental  
Disabililties. Volume (122),  
number (5), 374-391.

اللا، زياد، الزبيري شريفة، وآخرون (2018): اساسيات  
التربية الخاصة. دار المسيرة، الرياض.

المهيري، عوشة، والسرطاوي، عبد العزيز. (2016): فاعلية  
برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض  
اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى  
الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية.  
مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (17)، العدد  
(4)، ص 349-374، جامعة الامارات العربية.  
هانيمان، ميم، وآخرون، الوالدية ودعم السلوك الإيجابي.  
ترجمة السيد، عزيزة. المركز القومي للترجمة، دار  
النشر. 2011.

اليازوري، محمد (2012): الاضطرابات السلوكية للمعاقين  
عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة  
الوالدية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير  
منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

يجي، خولة. (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية.  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Brown. C & Stoffel. V. (2019):  
Occupational Therapy In  
Mental Health. Second Edition,  
United State Of America.

Dosen. A & Day. K. (2001): Treating  
mental illness and behavior  
Disorder In children and adult  
with Mental Retardation.